

2024

The Degree of the 21st-Century Skills in the Educational Competencies of Curricula for the Basic Education Stage in the GCC

Nouf Ali Al Moray
University College Bahrain, nalmoray@uob.edu.bh

Follow this and additional works at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre>



Part of the [Curriculum and Instruction Commons](#)



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-Share Alike 4.0 International License](#).

Recommended Citation

AL Moray, N. (2024). The degree of the 21st-Century skills in the educational competencies of curricula for the basic education stage in the GCC. *International Journal for Research in Education*, 48(3), 215-232. <http://doi.org/10.36771/ijre.48.3.24-pp215-232>

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in *International Journal for Research in Education* by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية

International Journal for Research in Education

المجلد (48) العدد (3) يوليو 2024 - Vol. (48), issue (3) July 2024

Manuscript No.: 2113

The Degree of the 21st-Century Skills in the Educational Competencies of Curricula for the Basic Education Stage in the GCC

درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج التعليمية
لمرحلة التعليم الأساسي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

Received	Jan 2023	Accepted	Nov 2023	Published	Jul 2024
الاستلام	يناير 2023	القبول	نوفمبر 2023	النشر	يوليو 2024

DOI : <http://doi.org/10.36771/ijre.48.3.24-pp215-232>

Nouf AL Moray

University of Bahrain,
Kingdom of Bahrain

nalmoray@uob.edu.bh

نوف المرعي

جامعة البحرين-
مملكة البحرين

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية

ISSN : 2519-6146 (Print) - ISSN : 2519-6154 (Online)

Abstract

The study aimed to identify the degree of the skills of the 21st-century in the competencies of educational curricula in GCC. The study adopted the descriptive analytical approach (content analysis) and concluded a list of (8) basic skills was prepared, and (56) sub-skills branched out from it. (7.3) creativity and problem-solving a high (3.5), language mastery a medium (3.3), communication and teamwork a medium (2.8), critical thinking a low (2.4), leadership and initiative a low (2.2), technological culture low (2), leadership and decision-making very low (1.3), and the results of the analysis showed close proportions in the competencies of the educational curricula according to the following: (the UAE has a medium score, and in the Kingdom of Bahrain it was medium, while In the Kingdom of Saudi Arabia with a low degree), and accordingly the researcher recommends the need to re-examine the competencies in the rest of the academic stages, in a way that ensures that they take into account all the skills of 21st-century, and adopt a clear description at the level of the GCC countries for the skills of the 21st-century, And the criteria for including them in the educational competencies for the various academic subjects.

Keywords: 21st-century skills, educational competencies, basic education, curricula, Arab Gulf countries

مستخلص البحث

هدفت الدراسة تعرف درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، وتضمنت عينة الدراسة وزارات التربية والتعليم في (المملكة العربية السعودية _ مملكة البحرين _ الإمارات العربية المتحدة)، وخلصت الدراسة إلى إعداد قائمة تتضمن ثماني مهارات أساسية، ويتفرع عنها (56) مهارة فرعية، وبينت النتائج توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج التعليمية لعينة البحث بدرجة متوسطة، وتوزعت المهارات الأساسية وفق الآتي: المواطنة المحلية والعالمية درجة كبيرة (3.7)، الإبداع وحلّ المشكلات درجة كبيرة (3.5)، التمكن اللغوي درجة متوسطة (3.3)، التواصل والعمل الجماعي درجة متوسطة (2.8)، التفكير الناقد درجة منخفضة (2.4)، الريادة والمبادرة درجة منخفضة (2.2)، الثقافة التكنولوجية درجة منخفضة (2)، القيادة وصنع القرار درجة منخفضة جداً (1.3)، وأظهرت نتائج التحليل تقارب النسب في كفايات المناهج التعليمية وفق الآتي: (الإمارات العربية المتحدة بدرجة متوسطة، وفي مملكة البحرين كانت متوسطة، أما في مملكة العربية السعودية بدرجة منخفضة)، وبناءً عليه توصي الباحثة ضرورة إعادة فحص الكفايات في بقية المراحل الدراسية، بما يضمن مراعاتها جميع مهارات القرن الحادي والعشرين في مختلف المراحل الدراسية، وتبني توصيف واضح على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومعايير تضمينها في الكفايات التعليمية للمواد الدراسية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين، كفايات تعليمية، مناهج دراسية،

مرحلة التعليم الأساسي، دول الخليج العربية

درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

تمر النظم التعليمية وأسواق العمل بتغيرات هائلة، لا تؤثر فقط في قضايا التعليم وأساليبه، وإنما تتعداها لتؤثر في طبيعة المهارات، والقدرات المطلوبة من الخريجين والعناصر الجديدة المتنوعة التي يتطلبها سوق العمل في القرن الحادي والعشرين. ومن هنا حرصت وزارات التربية والتعليم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على تزويد المتعلمين بمهارات القرن الحادي والعشرين، التي تمثل أساساً للاقتصاد الحالي والمستقبلي، وموجهاً أساسياً للسياسات التعليمية، وظهرت الحاجة إلى أنظمة تعليمية تزود المتعلمين بالكفايات، انطلاقاً من أي إصلاح رئيسي في الفلسفة التربوية، يحتاج إلى توصيف واضح لمهارات القرن الحادي والعشرين ضمن المستويات المختلفة للكفايات (Care et al., 2018)، وعزز ذلك الاتجاه نحو عملية إصلاح التعليم، وتبني فلسفة تربوية جديدة تراعي هذه المهارات، وهذا ما أكدته مؤتمر (تحديات القرن الحادي والعشرين: التعليم وتنمية الموارد البشرية) الذي ضم وزارات التربية والتعليم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وسلط الضوء على تطوير شكل ومضمون الموارد البشرية في القرن المقبل، وذلك بما ينسجم مع البعد الاجتماعي الخاص بدول الخليج العربية (مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 1998، www.ecssr.ae)، وتم توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في سياق السياسات التعليمية للعديد من الدول المتقدمة، وهذا ما بينته دراسة Voogt & Roblin (2012) التي حللت 32 وثيقة لبعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، من خلال التوافق الكبير حول كفايات القرن الحادي والعشرين من حيث أهميتها، ولكنها أشارت أن تطبيق هذه الكفايات غير كافٍ (Voogt & Roblin, 2012).

أما دراسة Erstad & Voogt (2018) التي حللت سياسة التعليم النرويجية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وضحت وجود علاقة بين تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، وتشكيل الصورة المثالية للطالب الذي يكون مبدعاً ومسؤولاً ومتعاوناً ومنحرفاً ومنظماً ذاتياً ويتحكم بشكل كامل في نفسه وتعلمه ومستقبله (Erstad & Voogt, 2018)، وترى الباحثة ضرورة الاستناد إلى توصيف واضح لمهارات القرن الحادي والعشرين تتبناه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتضمينه بشكل فعال في الفلسفة التربوية بما يخدم سياساتها التربوية والتعليمية.

وقد ركزت العديد من الدراسات على مهارات القرن الحادي والعشرين، إذ يرى Voogt & Roblin (2012) أن المناهج الوطنية تحتاج إلى تغيير جذري لتتوافق مع الكفايات المطلوبة للقرن الحادي والعشرين (Voogt & Roblin, 2012)، بناءً على الاعتقاد الراسخ أن الطلاب بحاجة إلى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، حتى يمكنهم الانخراط في سوق العمل (21st Century Skills and Competences for New Millennium Learners in OECD

(Countries, 2009)، وضرورة دمج هذه المهارات في المراحل التعليمية والمناهج الدراسية بما يتناسب مع طبيعة المادة التعليمية والمرحلة العمرية وكيفية تقويمها، وفق ما أوصت به كل من دراسة (آل سعود، 2021)، ودراسة (Ultay et. al, 2021)، وأشارت دراسة (Volman et al., 2020) أنه كلما زاد تركيز المناهج الدراسية على التنظيم الذاتي والتعاون والإبداع، زاد عدد الطلاب الذين يشيرون إلى إتقانهم لهذه الكفايات، مع التأكيد بشكل متزايد على أهميتها في السياسات والأبحاث التعليمية.

وفي ضوء ما سبق، تؤكد الباحثة أن دول مجلس التعاون الخليجي عملت على تجسير الفجوة بين مخرجات التعليم والمهارات التي تتطلبها وظائف المستقبل، وعليه عُقد الاجتماع التاسع عشر للدول الاعضاء، وبينت نتائجه ضرورة المواءمة بين جودة المدارس وأهداف التعليم الوطني، وتحديد البيئة المناسبة والممارسات التي تساعد الطلبة على تنمية المعارف والمهارات والقيم التي يتطلبها القرن الحادي والعشرين (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومكتب التربية العربي لدول الخليج، 2021، ص 45).

ولدى مراجعة الباحثة لبعض الخطط الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم في دول مجلس التعاون الخليجي، تبين لها أن خطة المملكة العربية السعودية تشير إلى وجود مشكلات في الأنظمة التعليمية، وتؤكد ضرورة مراجعة المناهج الدراسية، وتبين أن من أهدافها تعزيز القيم والمهارات لدى الطلبة (وزارة التعليم، 2019، ص 3)، ولكن لم تذكر على وجه التحديد إلى مهارات القرن الحادي والعشرين.

بينما تضمن الإطار الوطني العام لمعايير مناهج التعليم العام مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم الإشارة في دليل الكفايات التعليمية الصادر عن وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين عام 2016، إلى ضرورة تضمين المهارات التي يكتسبها الفرد لتصبح جزء من سلوكه بما يتناسب مع تطلعات المملكة على صعيد التنمية الإنسانية (وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين، 2016، ص 1)، ولكن لا يوجد إشارة صريحة لموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين.

وقد أشار تقرير مكتب التربية العربي لدول الخليج الخاص في التعليم في دول الخليج نحو تنمية مستدامة أن من أبرز معالم توجهات خطة دولة الإمارات العربية المتحدة تحديد مهارات المستقبل المطلوبة لسوق العمل بما يتوافق مع السياسات الوطنية للتعليم المستمر والتعلم مدى الحياة (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2015، ص 16).

عملت دول مجلس التعاون الخليجي على تجسير الفجوة بين مخرجات التعليم والمهارات التي تتطلبها وظائف المستقبل، وعليه عُقد الاجتماع التاسع عشر للدول الاعضاء، وبينت نتائجه ضرورة المواءمة بين جودة المدارس وأهداف التعليم الوطني، وتحديد البيئة المناسبة والممارسات التي تساعد الطلبة على تنمية المعارف والمهارات والقيم التي يتطلبها القرن الحادي والعشرين (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومكتب التربية العربي لدول الخليج، 2021، ص 34).

وتهدف الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي توافرها في كفايات المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بدول مجلس التعاون الخليجي العربية، والتعرف على درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بدول مجلس التعاون الخليجي العربية، وفقاً للمتغيرات الآتية (الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، مملكة البحرين).

ونظراً إلى أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وضرورة توافرها بشكل نوعي وكمي، بدءاً من الكفايات التعليمية التي ترسم الخطوط العريضة لتصميم المناهج الدراسية، كان لا بد من إجراء تحليل للكفايات التعليمية لمناهج المواد الدراسية الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، للتعرف على مدى توافرها، وكيفية توظيفها في العملية التعليمية التعلمية، وعليه تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية؟
ويتفرع من هذه المشكلة الأسئلة الآتية:

- ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في كفايات المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية؟
- ما درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفقاً لوزارات التربية والتعليم في كل من (الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، مملكة البحرين)؟

منهجية البحث وإجراءاته

اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، الذي يقوم على دراسة الظاهرة محل الدراسة وتفسيرها وتحليلها داخل إطارها المجتمعي، للوصول إلى النتائج، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات التي تتلاءم مع نتائج الدراسة، حيث تبرز الظاهرة أو المسألة في درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات مناهج التعليم الأساسي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتكون مجتمع الدراسة من كفايات المناهج الدراسية لكافة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واقتصرت عينة الدراسة على (المملكة العربية السعودية، مملكة البحرين، الإمارات العربية المتحدة)، وكفايات المواد الدراسية الأساسية (الرياضيات- اللغة العربية - اللغة الانكليزية - العلوم).

تتطلب هذه الدراسة إعداد قائمة تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي توافرها في كفايات المناهج الدراسية، ومن ثم تحليل محتوى وثائق المعايير والكفايات لدى وزارات التربية والتعليم (عينة الدراسة).

قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي الذي تناول مهارات القرن الحادي والعشرين والكفايات التعليمية، و تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومكتب التربية العربي لدول الخليج الذي تناول عدة موضوعات تختص بالتعليم في دول مجلس التعاون ومنها مهارات القرن الحادي والعشرين، وأعدت استمارة تحليل المضمون (Content Analysis)؛ لقياس مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في الكفايات التعليمية، وقسمت هذا المضمون إلى فئات، ووحدات، واختارت "فئة الفكرة"، لأنها مناسبة للتحليل النقدي لكيفية تأطير الأفكار المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال مضمون وثيقة المعايير أو الكفايات (Taylor, 1997)، ولإعداد استمارة تحليل المضمون تم تقسيم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى رئيسية وفرعية بصورة مبدئية، وعرضت الاستمارة على مجموعة من المختصين في مجال التربية ممن لديهم الخبرة والاختصاص بهذا المجال (صدق المحكمين)، وبلغ عددهم (10) أفراد، وتم الأخذ بجميع ملاحظاتهم.

وبعد إعداد استمارة تحليل المحتوى بصورتها النهائية، قامت الباحثة بعملية تحليل محتوى الكتاب وفق الآتي:

1. قراءة محتوى وثائق المعايير والكفايات قراءة متأنية دقيقة.
2. استخراج الفكرة التي تناولت مهارة تلو الأخرى من مهارات القرن الحادي والعشرين.
3. تفرغ نتائج التحليل في جداول معدة، وذلك بإعطاء تكرار لكل فقرة من فقرات محاور مهارات القرن الحادي والعشرين عند ظهورها في المحتوى الذي تم تحليله، وفق جدول التحليل.
4. التأكد من ثبات التحليل بمعادلة "هولستي" لحساب معامل الارتباط بين تحليل الباحثة وتحليل آخر قام به زميل باحث من قسم الدراسات التربوية، وهي:

$$C.R = \frac{2M}{N1 + N2}$$

M عدد الفئات المتفق عليها

N1 N2 مجموع عدد فئات التحليل في التحليل الأول والثاني

C.R معامل الثبات

$$0.90 = \frac{34 \times 2}{72}$$

72

وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (0.90)؛ وهي قيمة مرتفعة، وتعد مقبولة في حسابات معاملات الثبات.

ولأغراض الدراسة الحالية تم احتساب درجة توافر المهارات على النحو الآتي:

فقد أعطي لتقدير درجة الموافقة على كل فقرة من فقراتها وزن متدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي، وهي: أوافق بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، ولتعرف درجة ممارسة الحرية، تم قسمة الفرق بين الحدين على 5 مستويات، وذلك من خلال طرح الحد الأعلى للبدائل (5) - الحد الأدنى للبدائل (1) يساوي (4).

$$5 \div 4 = 1.25 \text{ (منخفض جداً، منخفض، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً) } = 0.8$$

فعندما كان الحد الأدنى يمثل درجة واحدة، عندها تم زيادة الثمانية بال عشرة لكل علامة وفقاً لكل عبارة، وهكذا تصبح أوزان الفقرات كآلاتي:

(1 - 1.8) منخفضة جداً.

(1.81 - 2.6) منخفضة.

(2.61 - 3.4) متوسطة.

(3.41 - 4.2) كبيرة.

(4.21 - 5) كبيرة جداً.

وفي ضوء النتائج الاحصائية تم إعطاء التقدير المناسب لها وفق المعيار المعتمد وتمت صياغة التوصيات والمقترحات.

نتائج البحث

توصلت عملية التحليل إلى النتائج الآتية:

السؤال الأول: ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في كفايات المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد استمارة بمهارات القرن الحادي والعشرون والتي تضمنت ثمان مهارات أساسية وهي كآلاتي: (القيادة وصنع القرار، التواصل والعمل الجماعي، الإبداع وحلّ المشكلات، التفكير الناقد، الريادة والمبادرة، الثقافة التكنولوجية، التمكن اللغوي، المواطنة المحلية والعالمية)؛ وقد انضوى تحت كل مهارة أساسية مهارات فرعية، شكلت ما مجموعه 56 مهارة فرعية وفق الجدول (1):

جدول 1

توزيع مهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسية والفرعية

مهارة أساسية	مهارات فرعية
القيادة وصنع القرار	6
التواصل والعمل الجماعي	9
الإبداع وحلّ المشكلات	4
التفكير الناقد	8
الريادة والمبادرة	7

مهارات أساسية	مهارات فرعية
الثقافة التكنولوجية	10
التمكن اللغوي	6
المواطنة المحلية والعالمية	6
المجموع النهائي	56

ركزت الباحثة في بناء الاستمارة على تكرارات المهارات الأساسية والفرعية في كفايات المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفقاً لمتغيرات الدراسة.

السؤال الثاني: ما درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفقاً للمتغيرات الآتية (الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، مملكة البحرين)؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وبالرجوع إلى المعيار المحدد سابقاً، تم تحديد درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين الأساسية والفرعية في الكفايات التعليمية لعينة البحث (الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، مملكة البحرين)، كما هو موضح في الجدول 2:

جدول 2

درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين الأساسية في الكفايات التعليمية

م	مهارة أساسية	تكرار	نسبة مئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1.	المواطنة المحلية والعالمية	106	22.8%	3.7	1.1	كبير
2.	الإبداع وحل المشكلات	101	21.8%	3.5	0.9	كبير
3.	التمكن اللغوي	85	18.3%	3.3	1.5	متوسط
4.	التواصل والعمل الجماعي	51	11.01%	2.8	1.05	متوسط
5.	التفكير الناقد	42	9.07%	2.4	0.8	منخفض
6.	الريادة والمبادرة	36	7.7%	2.2	1.2	منخفض
7.	الثقافة التكنولوجية	30	6.4%	2	0.6	منخفض
8.	القيادة وصنع القرار	12	2.5%	1.3	0.8	منخفض جداً
	المجموع النهائي	463	100%	2.65	0.9	متوسط

يبين الجدول (2) أن درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى عينة البحث هي درجة متوسطة (2.56)، وتوزعت المهارات الأساسية وفق ما يلي: المواطنة المحلية والعالمية درجة كبيرة (3.7)، الإبداع وحل المشكلات درجة كبيرة (3.5)، التمكن اللغوي درجة متوسطة (3.3)، التواصل والعمل الجماعي درجة متوسطة (2.8)، التفكير الناقد درجة منخفضة (2.4)، الريادة والمبادرة درجة منخفضة (2.2)، الثقافة التكنولوجية درجة منخفضة (2)، القيادة وصنع القرار درجة منخفضة جداً (1.3).

وللتعرف على درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في الكفايات التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي في مناهج مملكة العربية السعودية، حلت الباحثة محتوى الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2018)، كما هو موضح في الجدول (3):

جدول 3

مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كفايات المملكة العربية السعودية

م	مهارة أساسية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	المواطنة المحلية والعالمية	40	26.8%	4.1	2	كبيرة
2	التواصل والعمل الجماعي	31	20.08%	3.3	1.9	متوسطة
3	التمكن اللغوي	26	17.4%	2.7	1.7	متوسطة
4	الإبداع وحل المشكلات	17	11.4%	2.5	1.6	متوسطة
5	الريادة والمبادرة	14	9.3%	2.4	1.9	منخفضة
6	التفكير الناقد	11	7.3%	2.1	1.8	منخفضة
7	الثقافة التكنولوجية	7	4.6%	1.8	0.9	منخفضة جداً
8	القيادة وصنع القرار	3	2.01%	1.5	0.7	منخفضة جداً
	المجموع النهائي	149	32.1%	2.5	0.4	منخفضة

بينت نتائج التحليل أن درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في الكفايات التعليمية للمناهج في المملكة العربية السعودية بدرجة منخفضة، وفق الآتي: المواطنة المحلية والعالمية (4.1) بدرجة كبيرة، التواصل والعمل الجماعي (3.3) بدرجة متوسطة، التمكن اللغوي (2.7) بدرجة متوسطة، إبداع وحل مشكلات (2.5) بدرجة منخفضة، الريادة والمبادرة (2.4) بدرجة منخفضة، التفكير الناقد (2.1) بدرجة منخفضة، الثقافة التكنولوجية (1.8) بدرجة منخفضة جداً، والقيادة وصنع القرار (1.5) بدرجة منخفض جداً.

أما درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في الكفايات التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي في مناهج مملكة البحرين، فقد حلت الباحثة محتوى دليل الكفايات التعليمية للمواد الأساسية في الحلقات الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي (وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين، 2016)، وفق الجدول (4):

جدول (4)

مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في الكفايات التعليمية لمناهج مملكة البحرين

م	مهارة أساسية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الرتبة
1.	التواصل والعمل الجماعي	40	25.9	4.1	1.3	كبيرة
2.	التمكن اللغوي	38	24.6	3.9	1.5	كبيرة
3.	المواطنة المحلية والعالمية	21	13.6	3.2	0.8	متوسطة
4.	إبداع وحل مشكلات	21	13.6	3.2	1.6	متوسطة

م	مهارة أساسية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الرتبة
5.	التفكير الناقد	16	10.3	3	1.5	متوسطة
6.	الثقافة التكنولوجية	9	5.8	2.3	0.7	منخفضة
7.	الريادة والمبادرة	6	3.8	2.1	1.3	منخفضة
8.	القيادة وصنع القرار	3	1.9	1.7	0.5	منخفضة جداً
	المجموع النهائي	154	33.2	2.9	0.4	متوسطة

يبين جدول رقم (4) أن درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في الكفايات التعليمية للمناهج في مملكة البحرين كانت متوسطة، وفق الآتي: التواصل والعمل الجماعي (4.1) بدرجة كبيرة، التمكن اللغوي (3.9) بدرجة كبيرة، المواطنة المحلية والعالمية وإبداع وحل مشكلات (3.2) بدرجة متوسطة، التفكير الناقد (3) بدرجة متوسطة، الثقافة التكنولوجية (2.3) بدرجة منخفضة، الريادة والمبادرة (2.1) بدرجة منخفضة، القيادة وصنع القرار (1.5) بدرجة منخفضة جداً.

وتتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين في الكفايات التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي في مناهج الإمارات العربية المتحدة بدرجة متوسطة، وحللت الباحثة الإطار العام لمعايير المناهج (وزارة التربية والتعليم في الإمارات العربية المتحدة، 2017)، وفق جدول 5:

جدول (5)

مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كفايات الإمارات العربية المتحدة

م	مهارة أساسية	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1.	التمكن اللغوي	42	27.09	4.6	0.5	كبيرة جداً
2.	التواصل والعمل الجماعي	30	19.3	3.8	1.8	كبيرة
3.	المواطنة المحلية والعالمية	24	15.4	3.4	1.1	كبيرة
4.	الريادة والمبادرة	16	10.4	2.9	2.3	متوسطة
5.	الثقافة التكنولوجية	14	9.03	2.6	1.6	متوسطة
6.	الإبداع وحل المشكلات	13	8.3	2.5	1.7	منخفضة
7.	التفكير الناقد	10	6.4	2.2	1.03	منخفضة
8.	القيادة وصنع القرار	6	3.8	2	1.09	منخفضة
	المجموع النهائي	155	33.4	3	0.5	متوسطة

يبين جدول رقم (5) أن درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في الكفايات التعليمية للمناهج في الإمارات العربية المتحدة كانت متوسطة، وجاء توزيع المهارات كما هو مبين في الجدول (5) وفق الآتي: التمكن اللغوي (4.6) بدرجة كبيرة جداً، والتواصل والعمل الجماعي (3.8) بدرجة كبيرة، المواطنة المحلية والعالمية (3.42) بدرجة كبيرة، والريادة والمبادرة (2.9) بدرجة متوسطة، والثقافة التكنولوجية (2.62) بدرجة متوسطة، وإبداع وحل مشكلات (2.5) بدرجة منخفضة، والتفكير الناقد (2.2) بدرجة منخفضة والقيادة وصنع القرار (2) بدرجة منخفضة.

مناقشة نتائج البحث

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- 1- إعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين وتضمنت ثماني مهارات أساسية، وست وخمسون مهارة فرعية.
- 2- تتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفقاً للمتغيرات الآتية (الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، مملكة البحرين) بدرجة متوسطة، وتفسر الباحثة النتيجة بأنه يوجد فجوة بين الكفايات التعليمية للمناهج الدراسية ومهارات القرن الحادي والعشرين، ويمكن أن يعود ذلك إلى ضعف تبني تعريف محدد لهذه المهارات على صعيد دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومؤشرات فرعية يمكن تطبيقها بصورة عملية بما يتناسب مع طبيعة المناهج الدراسية وطبيعة المرحلة التعليمية، وخاصةً أن إعداد الخريجين لسوق العمل، يعتمد بشكل أساسي على تزويد المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية بهذه المهارات، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات ومنها دراسة (Voogt & Roblin, 2012) من حيث أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وتتوافق بعض النسب مع ما ورد في دراسة (الحارثي، 2020) التي بينت أن مهارات الاتصال والتشاركية هي الأكثر توافراً، وتتعارض النتيجة مع ما أشارت له دراسة (الشهراني والمحفوظ، 2020) أن مهارة الثقافة الرقمية لم تكن متوفرة في المناهج الدراسية، كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (ملحم، 2017) حيث وجدت أن أكثر المهارات توافراً هي مهارة التعلم والابتكار تليها مهارة تكنولوجيا المعلومات.
- 3- تتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي في المملكة العربية السعودية بدرجة منخفضة، وتعزو الباحثة النتيجة أنه لا يوجد توصيف محدد ودقيق لمهارات القرن الحادي والعشرين في الكفايات التعليمية للمناهج الدراسية، بل تم توظيف بعض المهارات (المواطنة المحلية والعالمية، التواصل والعمل الجماعي) بدرجة كبيرة بالمقارنة مع درجة توافر ضعيفة لمهارات (الثقافة التكنولوجية والقيادة وصنع القرار) مما خلق نوع من عدم التوازن في توزيع المهارات على كفايات المناهج الدراسية للمواد الأساسية، على الرغم من تبرير سعي وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لتطوير المناهج الدراسية "بتقديم مناهج تدعم اكتساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين" (وزارة التعليم، 2021)، وتتوافق النتيجة مع دراسة (آل سعود، 2021) أن مهارات القرن الحادي والعشرين موجودة في حياة الطلبة وأنظمة

التعليم والكتب المدرسية بشكل أو بآخر، بينما تخالف نتيجة دراسة (الشهراني والمحفوظ، 2020) بعدم توافر مهارات الثقافة الرقمية، وهذا يبين حرص المملكة على مواءمة الكفايات التعليمية مع مهارات القرن الحادي والعشرين، ولكن ينبغي العمل بشكل أكبر على انعكاس ذلك على تضمين هذه المهارات داخل المناهج الدراسية.

4- تتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي في مملكة البحرين بدرجة متوسطة، وتشير الباحثة هنا إلى وجود توصيف دقيق لمهارات القرن الحادي والعشرين من قبل هيئة جودة التعليم والتدريب التي حددت هذه المهارات بصورة واضحة مع ذكر تعريف معتمد لها في الكتيب التعريفي بالهيئة (هيئة جودة التعليم والتدريب ، 2019 ، 7)، وهذا ترك أثره على توزيع مقارب نوعاً ما بين معظم مهارات القرن الحادي والعشرين ماعدا مهارات (الثقافة التكنولوجية، الريادة والمبادرة، القيادة وصنع القرار)، وهذا يؤكد ضرورة التركيز بشكل أكبر على التوازن في توزيع هذه المهارات على كفايات المناهج الدراسي، وفقاً لما نصت عليه المادة (5) من قانون التعليم في مملكة البحرين (2005): "تطوير مناهج ونظم التعليم العام والفني، بما يمكنها من التعامل مع التنوع في مصادر المعرفة والتغيير في مجال العمل والمهن بما يلي احتياجات سوق العمل"، كما أن هنالك حرص كبير على تبني هذه المهارات من وتوافق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (المري، 2023) وهذا يؤكد اهتمام مملكة البحرين بمواءمة الكفايات التعليمية للمناهج التعليمية مع مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد يعود ذلك إلى التوصيف الدقيق لمهارات القرن الحادي والعشرين، ووضوح الرؤية التي تتبناها وزارة التربية والتعليم.

5- تتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي في الإمارات العربية المتحدة بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن رؤية استراتيجية وزارة التربية والتعليم الإماراتية تقوم على "تعليم ابتكاري لمجتمع معرفي ريادي عالمي" وبالتالي عملت الوزارة على إكساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال التعديلات التي تم إجرائها على المسارات التعليمية والعمل على تعديل المعايير وربطها بمهارات القرن الحادي والعشرين، إضافةً إلى إطلاق استراتيجية وطنية للابتكار عام 2021، تعمل على تزويد الطلبة بمهارات القرن الحادي والعشرين، كال تفكير النقدي وحل المشكلات والإبداع والابتكار والمثابرة والقدرة على التكيف وغيرها، إضافةً لإنشاء مختبرات ابتكار في المدارس والجامعات لتشجيع الاختراعات، وتتوافق النتيجة مع دراسة قامت بها وزارة التربية والتعليم الاماراتية بهدف تحديد مهارات وكفايات الطالب قبل التخرج من المدرسة والتي شملت ثلاثة جوانب (شخصية : الاخلاص – القيادة – الثقة بالنفس – الشغف باكتساب المعرفة) وجانب (معرفي يشتمل المعرفة الاجتماعية- فهم

الابعاد التقليدية والمعاصرة والمفاهيمية للمجتمع (وجانب (المهارات) والذي يركز على التفكير الابداعي والتعاون وثنائية اللغة والوعي الرقمي) (لقمان، 2021)، كما تتوافق مع دراسة (Erstad & Voogt, 2018) من ناحية تشكيل الصورة المثالية للطالب الذي يكون مبدعاً ومسؤولاً ومتعاوناً ومنحرفاً ومنظماً ذاتياً ويتحكم بشكل كامل في نفسه وتعلمه ومستقبله.

في ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بالآتي:

ضرورة العمل على وضع توصيف محدد لمهارات القرن الحادي والعشرين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، بما يتوافق مع الرؤى الاستراتيجية ويحقق صورة الخريج المناسب لسوق العمل الخليجي المستقبلي.

تضمين الفلسفة التعليمية والسياسات التعليمية والتربوية لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل واضح وصريح، وتوظيفها في الكفايات التعليمية من النواحي الكمية والكيفية، بما يتناسب مع المرحلة التعليمية للمتعلمين وطبيعة المقررات الدراسية وطبيعة المجتمع الخليجي العربي المسلم.

تحقيق التوازن بين مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج التعليمية، فقد بينت نتائج الدراسة التركيز على مهارات المواطنة المحلية والعالمية والتواصل والعمل الجماعي والتمكن اللغوي بدرجة كبيرة، بينما كان التركيز أقل بشكل ملحوظ على مهارات الريادة والمبادرة والثقافة التكنولوجية والقيادة وصنع القرار وهي لا تقل في الأهمية عن باقي المهارات في عصرنا الحالي.

ضرورة إعادة فحص الكفايات التعليمية، بما يضمن مراعاتها جميع مهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسة والفرعية في بقية المراحل الدراسية، وإثراء الكفايات التعليمية للمناهج بمهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال تضمين الكفايات التي تعزز هذه المهارات، وتؤهل الطلبة لتلبية احتياجاتهم التعليمية والشخصية ليكونوا مواطنين فاعلين على المستوى المحلي والعالمي، وقادرين على تلبية متطلبات سوق العمل الذي فرضته الثورة الصناعية الرابعة.

وتقترح الباحثة عدداً من البحوث وفق الآتي:

1. درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي الحلقتين الثانية والثالثة.
2. درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج الدراسية لمرحلة التعليم الثانوي.
3. مدى تضمين المناهج التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة لمهارات القرن الحادي والعشرين.

المراجع

- آل سعود، جواهر. (2021). مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لأطفال رياض الأطفال ومتطلبات اكتسابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات تربية الطفولة. *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، 45 (2). 66-39.
- الجريدة الرسمية. (2005). قانون التعليم. مملكة البحرين.
- الحارثي، عبد الرحمن. (2020). آليات إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية لكلية التربية*، 72 (72). 50-10. DOI 10.21608 / edusohag.2020.71922.
- الشهراني، بدرية، ومحفوظ، محمد. (2020). تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *المجلة التربوية لكلية التربية*، 72 (72). 418-468. DOI 10.21608/edusohag.2020.74972.
- لقمان، بكر. (2021). تحليل محتوى كتابي العلوم للصفوف العليا في مرحلة التعليم الأساسي في السودان في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية*، 17 (2). 299-321.
- المرعي، نوف. (2022). آليات إدراج القرن الحادي والعشرين في كفاءات مرحلة التعليم الأساسي. *مجلة كلية التربية للبنات*، 33 (4). 52-42.
- مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. (1998). تحديات القرن الحادي والعشرين: التعليم وتنمية الموارد البشرية. مسترجعة من <https://www.ecssr.ae/events/04->المؤتمر-السنوي-04/.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2015). التربية في دول الخليج نحو التنمية المستدامة. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ملحم، أماني. (2017). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا، ودرجة امتلاك الطلاب لتلك المهارات (رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومكتب التربية العربي لدول الخليج العربي. (2021). سد الفجوة بين مخرجات التعليم والمهارات المطلوبة للوظائف المستقبلية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2018). الإطار الوطني للتعليم العام في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- هيئة جودة التعليم والتدريب. (2019). دليل مراجعة الأداء المدرسي. مملكة البحرين: وزارة التربية والتعليم.

- وزارة التربية والتعليم البحرينية. (2017). الإطار الوطني لمعايير المناهج. مملكة البحرين: وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم البحرينية. (2016). دليل كفايات التدريس للمواد الأساسية في الحلقات الثلاث الأولى من التعليم الأساسي. مملكة البحرين: وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التعليم السعودية. (2021). دليل الخطط الدراسية المطورة. المملكة العربية السعودية: مركز المناهج.
- وزارة التعليم السعودية. (2019). الخطة الاستراتيجية. المملكة العربية السعودية: مكتب تحقيق الرؤية.
- Al-Saud, J. (2021). The twenty-first century skills necessary for kindergarten children and the requirements for acquiring them from the point of faculty members in childhood education colleges (in Arabic). *The International Journal of Educational Research*, 45(2), 39-66.
- Al- Harithi. A. R. (2020). Mechanisms for including twenty-first century skills in teacher educational preparation programs from the point of view of faculty members (in Arabic). *Educational Journal of the College of Education*, 72 (72), 10-50.
- Al- Moray. N. (2022). Mechanisms for including twenty-first century skills in teacher educational preparation programs from the point of view of faculty members (in Arabic). *Journal of the College of Education for Girls*, 33 (4), 42-52. <https://doi.org/10.36231/coedw.v33i4.1629>
- Al- Shahrani. B & Mahfouz. M. (2020). Evaluating the content of middle school science curricula considering twenty-first century skills (in Arabic). *Educational Journal of the College of Education*, 72 (72), 418-468.
- OECD. (2009). 21st century skills and competencies for new millennium learners in OECD countries. OECD education working papers. <https://doi.org/10.1787/218525261154>
- Arab Bureau of Education for the Gulf States (ABEGS). (2015). Education in the Gulf countries towards sustainable development (in Arabic). Riyadh: ABEGS Publishing.
- Care, E., Kim, H., Vista, AL., & Anderson, K. (2018). Education system alignment for 21st century skills: Focus on Assessment. Brookings Institution.

- Education and Training Evaluation Commission. (2018). The national framework for public education in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). Riyadh: King Fahad National Library.
- Education and Training Quality Authority. (2019). School performance review guide (in Arabic). Kingdom of Bahraini: Ministry of Education.
- Erstad, O., & Voogt, J. (2018). The twenty-first century curriculum: Issues and challenges. Springer International Handbooks of Education, 19–36. https://doi.org/10.1007/978-3-319-71054-9_1
- Luqman, B. (2021). Content analysis of science textbooks for the upper grades in basic education in Sudan considering twenty-first century skills (in Arabic). *Al Jazeera Journal of Educational and Human Sciences*, 17 (2), 321–299.
- Melhem, A. (2017). *The degree of availability of twenty-first century skills in the technology course for the upper basic stage, and the degree to which students possess those skills* (Unpublished Master dissertation). Palestine: An-Najah National University.
- Ministry of Education-Kingdom of Bahraini. (2016). A guide to teaching competencies for basic subjects in the first three cycles of basic education (in Arabic). Kingdom of Bahraini: Ministry of Education.
- Ministry of Education-Kingdom of Bahraini. (2017). National framework for curriculum standards (in Arabic). Kingdom of Bahraini: Ministry of Education.
- Ministry of Education-Kingdom of Saudi Arabia. (2019). The strategic plan (in Arabic). Kingdom of Saudi Arabia: Vision Achievement Office.
- Ministry of Education-Kingdom of Saudi Arabia. (2021). Guide to developed study plans (in Arabic). Kingdom of Saudi Arabia: Curriculum Center.
- Education law (27). (2005, August 15): <https://www.lloc.gov.bh/>.
- Organization for Economic Cooperation and Development and the Arab Bureau of Education for the Arab Gulf States. (2021). Bridging the gap between education outcomes and skills required for future jobs (in Arabic). Kingdom of Saudi Arabia: Arab Bureau of Education for the Arab Gulf States.

- Taylor, S. (1997, April). Critical policy analysis: exploring contexts, texts, and consequences. *Discourse: Studies in the Cultural Politics of Education*, 18(1), 23–35.
<https://doi.org/10.1080/0159630970180102>
- The Emirates Center for Strategic Studies and Research. (1998). Challenges of the twenty-first century: education and human resources development (in Arabic). www.ecssr.ae/events/annual-conference-04 .
- Ültay, N., Donmez Usta, N., & Ültay, E. (2021, October 27). Descriptive content analysis of studies on 21st-century skills. *SDU International Journal of Educational Studies*, 8(2), 85–101.
<https://doi.org/10.33710/sduijes.895160>
- Volman, M., Karssen, M., Emmelot, Y., & Heemskerk, I. (2020, May 16). The focus of schools on twenty-first-century competencies and students' experience of these competencies. *The Curriculum Journal*, 31(4), 648–665. <https://doi.org/10.1002/curj.57>
- Voogt, J., & Roblin, N. P. (2012, June). A comparative analysis of international frameworks for 21st century competences: Implications for national curriculum policies. *Journal of Curriculum Studies*, 44(3), 299–321.
<https://doi.org/10.1080/00220272.2012.668938>